JALHSS
مجلة الفنون والأدب
وعلوم الإنسانيات والاجتماع
www.jalhss.com
ISSN online: 2414 – 3383
ISSN print : 2616 - 3810
العدد (22)
نيسان - أبريل 2018

مَطْلَب الاَسْتِئناس في بَيان الأعلام وأسماء الأجناس لسليم البشْريّ (ت 1335 هـ - 1917 م)

أ.م.د أصيل محمّد كاظم
قسم اللغة العربية ـ كلية التربية
جامعة القادسية
العراق

الخلاصة

هذه المخطوطة في مطلب نحويّ مهم في الفرق بين العَلَم واسم الجنس ، بعد أنْ لمس مؤلّفها أهميته وحاجته إلى التوضيح والتفسير؛ إذ تمَّيز المؤلّف بالاستقصاء ، فلم يترك شاردة أو واردة من المسائل المتعلقة بهذا المطلب إلّا وعرضها عرضاً مفصَّلاً ، وكان ملمَّاً بأكثر الآراء التي قيلت قبل عصره ، وفي عصره . ولم يكتفِ المؤلّف بعرض هذه الآراء عرضاً وافياً ، بل ذلّل كلَّ مسألة مشكلة ، للمسائل التي يجد فيها خللاً ، فأظهر الوهم الذي وقع فيه غيره ، وناقشه ثم نبَّه على الصواب الذي يراه . وهو بهذا نراه يتمتع بذكاء وعين فاحصة تستطيع التمييز ، والانتقاء ، وتتبع الجزئيات من شواهد وأمثلة للوصول الى الكلّيات من قواعد بعبارة مُيسّرة بعيدة عن الخفاء والإشكال ، كما هو مبتغاه من وضع رسالته هذه .

Enjoyment Request Interpreting Gender and Proper Nouns for Saliem Al-Bishri (1917 – 1335)

Dr. Asiel Muhammad Kadhim
Department of Arabic Language
College of Education
University of Al - Qadisyia
Iraq

ABSTRACT

After its author had found the importance and the need for explaining and interpreting this script is a very important field of grammatical study especially in the deference between gender and proper noun . The author is distinguished with investigation . He didn't leave anything related to the subject mother without showing it in complete accuracy taking into consideration all viewpoints be here and during his period . He is not satisfied of showing viewpoints in details , but he settled all the difficult problem and clear off the illusion that others fell into , discuss it and drew others attention the truth . Finally , we saw that he had wittedness and inspecting eyes that can distinguish , choose and follow partial notes and example to reach at total , clear and interpretable rules as that was his aim of this thesis .

قدِّمـــــــــــــة التحقيق

التعريف بالمؤلّف[1] :

هو سليم بن ابي فراج بن سليم بن أبي فراج البِشْري ، المالكي . شيخ الأزهر.

ولد في محلة بِشْر من قرى مديرية البحيرة بمصر سنة (1248ه) ، وقيل : سنة (1250 ه) ، تلقى علومه بالأزهر على يد علمائه الأجلاّء ؛ منهم : " الباجوري " (ت 1277ه) ، والشيخ " عُلَيْش " (ت 1299 ه) ، والشيخ الخنائي (ت 1343ه) ، والذي استخلفه في قراءة أُمّهات الكتب مع تلامذته .

ومن مؤلّفاته :

- حاشية تحفة الطلاب على شرح رسالة الآداب .
- حاشية على رسالة الشيخ عُلَيْش في التوحيد .
- المقامات السنية في الرّدِّ على القادح في البعثة النبويَّة ، توجد منه نسختان خطيتان بدار الكتب المصرية رقم 21339 ب ، 21518 ب .
- عقود الجمان في عقائد أهل الإيمان توجد منه نسخة خطيَّة بدار الكتب رقم 33753 ب
- الاستئناس في بيان الأعلام ، وأسماء الأجناس ، وهو مصنّف قيّم في النحو ، اعتمد عليه المدرسون في الأزهر . وهو الذي أعني بتحقيقه اليوم .
- شرح نهج البردة ، وهي قصيدة لأحمد شوقي التي عارض فيها بُردة البوصيري .

توفيّ في ذي الحجة سنة 1335 ه – 1917 م .

المخطـــــوطة

تحقيق نسبتها :

تبدو نسبة هذه المخطوطة إلى سليم البشري راجحة من أوجه ، لعلَّ من أهمها :

1- إنَّ الورقة الأولى (العنوان) ، والورقة الثانية (الوجه) ، قد تضمّنتا عنوان المخطوطة ، واسم مؤلّفها بصراحة ووضوح .
2- إنَّ ذكرها في الأثبات التي عنيت بسرد جريدة آثاره ينهض – وحده – دليلاً معتبراً على إثبات نسبتها ، ومن هذه الأثبات :
أ- شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد العكري (ت 1089 ه) .
ب- هدية العارفين ، إسماعيل باشا البغدادي (ت 1339 ه) .

ج- معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة .

3- ليس في نص المخطوطة ما يمنع أن يكون إنشاؤه في زمان مؤلّفها ، إذْ ليسَ في إشاراته الأدبية ، والتاريخية ما يتجاوز العصر الذي عاشَ فيه مؤلّفها .
4- لم أجد خلافاً في هذه النسبة ، ولم أرَ ما يضعفها .

وصفها :

جرى العمل في تحقيق هذه المخطوطة اعتماداً على مصوَّرة المخطوطة التي تحتفظ بأصلها مكتبة الأزهر في مصر ، ضمن مجموع رقمها فيه (338635) ، ولم يتيسَّر لي العثور على نسخة أخرى ، وقد رمزتُ لها بلفظ ((الأصل)) .

تقع هذه النسخة بحسب ترقيم أوراقها في ست أوراق ، وعدد سطورها خمس وعشرون سطراً في الصحيفة الواحدة ، ومتوسط عدد كلماتها ثلاث عشرة كلمة في السطر الواحد ، وهي نسخة تامَّة ، وحالتها حسنة ، وكتبت بخط النسخ المعتاد ، مشكول في بعض الأحيان ، كتب في الورقة الأولى بخط كبير عنوان المخطوطة ، وقد اشتملت هذه الورقة على ختم مطموس ، وقد كتبت بعض الألفاظ بقلم مغاير وكبير ، وربما كتبت بالجمرة ، ونجدها قد التزمت بنظام التعقيبة ، خالية من اسم الناسخ ، وتاريخ النسخ ومكانه .

أوَّلها بعد البسملة ، والحَمْدلة ، والصلاة على النبي ، قوله : ((فإنَّ مَبْحث العلمين ، واسم الجنس والنكرة من أهَمِّ المباحث ، وقد ذكرهُ النحويون مُفرَّقاً على وجه فيه خفا ... الخ))[2] .

وآخرها : ((وهذا لا يحتوي عليه الفرد ، والماهية بشرط شيء هي الجزئيات ،... الخ))[3] .

موضوعها وأسلُوبها :

عنيت هذه الرسالة بإيضاح مبحث العلمين ، واسم الجنس والنكرة ، كما نصَّ على ذلك مؤلّفها . واعتمد المؤلّف على كثير من العلماء في نقوله ، فصرَّح بأسماء من أخذ عنهم من النحاة واللغويين ، كما صرَّح بأسماء بعض الكتب التي استقى منها مادَّة رسالته .

وقد صُنِّفت الكثير من الرسائل في هذا الموضوع ، منها :

1- الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس : لعبد المعطي المالكي البصير (ت 638 ه) .
2- الفرق بين الجمع واسمه ، وبين اسم الجنس وعلمه : لمحمّد الداوديّ (ت بعد 1154 ه = 1741 م) .
3- إتحاف الإنس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس : لمحمد الأمير (ت 1232 ه = 1817 م) .

4- رسالة في اسم الجنس وعلمه : لصالح بن أحمد بن يحيى الموصلي السعدي (ت 1245 ه = 1829 م) .

وجعل المؤلف المادة النحوية أساساً ، ثم أضاف إاليها من فنون المعارف الأخرى ، فقد استفاد من كتب البلاغة ، والتفسير ، وغيرها .

واعتمد على إيراد الشواهد القرآنية ، والشعرية ، والأمثلة المبيّنة لمقاصد المفردات ، وكان يورد لنفسه تعليقات على ما ينقله ، تدلّ على حسن اطلاعه على اللغة ، وقدرته على الموازنة والمقارنة بأسلوب سلس طيِّع ، وقد ساعده ذلك على تبيان مراده .

قيمتها :

هذه المخطوطة على صغر حجمها رسالة غنية ، رجع مؤلّفها الى كتب كثيرة ، بعضها ما زال مخطوطاً من الصعب الرجوع إليه ، مستفيداً من علمه الذي لم يدّخر منه شيئاً ؛ ليقدِّم رسالة جامعة مُيسَّرة ، مُنبِّهاً على ما سبقه إليه المؤلّفون من قبل .

ومن هنا جاءت رسالته معبّرة عن ثقافته ومعرفته ، نافذة إلى صُلْبِ موضوعها ، متميِّزة بما لوَّنها من استشهاد ونصوص ، ونُقول ، مفيداً بما علَّق عليه ، وراجعه ، وناقشه في مواضع كثيرة .

منهج تحقيقها :

عمدت إلى إثبات النص على النسخة الخطية ، واجتمعت في تقويمه ، وضبطته ضبطاً صحيحاً على قدر الطاقة مستعيناً بما يأتي :

1- إتبعت الرسم الكتابي الحديث في كتابة النص ، فحققت الهمز المسهل (مثل : الحقايق / الحقائق) ، ورددت الهمزة الى وضعها الصحيح (مثل شي ء : شيء) .
2- أثبت في هوامش الصفحات أرقام الأوراق ، كما أثبتت على المخطوطة مشيراً الى وجه الورقة بالحرف (و) ، وإلى ظهرها بالحرف (ظ) ، ووضعتُ خطّاً مائلاً للإشارة الى نهاية وجه الورقة على هذه الصورة / ، في حين أشرت إلى نهاية ظهر الورقة بخطين مائلين على هذه الصورة // .
3- قمت بتخريج آيات القرآن الكريم على المصحف الشريف ، والشواهد الشعرية ونسبتها الى قائليها حسبما تيسَّر لي من المصادر التي وردت من ذلك .
4- خرجّت أقوال علماء النحو ، قدر المستطاع ، في ما توافر من مصادر من ذلك .
5- أثبتّ المتن ما رأيته صحيحاً ، ونبَّهت في الهوامش على ما هو موجود في الأصل ، ولم أسرف في التحشية .
6- ترجمت للأعلام المذكورين في الرسالة مغفلاً المشاهير الذين رأيت الترجمة لهم ضرباً من التزيّد لا مسوغ له .
7- قمت بالترجمة للمؤلّف ، والتقديم للمخطوطة ، وألحقته بصور من المخطوطة .
8- أفردتُ للمصادر ثَبْتَاً موحَّداً في نهاية البحث .

وبعد ، فأسال الله تعالى التجاوز عمَّا قد يكون بدر مني من تقصير ، وهو وحده سبحانه يعلم كم اجتهدت على تدارك ما يمكن أنْ يكون قد شاب هذا العمل من نقص ، والله من وراء القصد .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة

الحمد لله الذي ابرز الحقايق بجواهر الكلمات • وزين الاجناس بزينة كواكب الاشارات من العبارات • والصلاة والسلام على العلم الفرد الذي اطلعه الله على السر المصون • واخبره بما خفي عن العيان والجنان مما كان وما يكون • وعلى اله وصحبه الذين شادوا الدين بالسنان واللسان • وخيره وعترته والتابعين لهم باحسان اما بعد فان مبحث العلمين واسم الجنس والنكرة من اهم المباحث وقد ذكره النحويون مفرقا على وجه فيه خفا فعن لي ان اذكره مجموعا على وجه سهل في رسالة لطيفة جمعتها من حاشية المحقق الصبان ومن رسالة شيخ شيوخ مشايخنا العلامة الامير في هذا المبحث ايضا وما فتح الله به ومن الله استمد التوفيق وهو الهادي لاقوم طريق فاقول مقدما العلم الشخصي تعيين مدلوله العلم ما خود من العلم اذ به يعلم المسمى كالعلامة لعلم للعلم بها وهو لغة يطلق على ثلاثة معان الجبل لقوله تعالى وله الجوار المنشات في البحر كالاعلام اذ هو جمع علم بمعنى الجبل وقال الخنا ... وان صخرا لتاتم الهداة به • كانه علم في راسه نار والراية كعلم الجيش والعلامة والظاهر ان النقل الى المعنى الاصطلاحي من هذا الثالث لقولهم في توجيه التسمية لانه علامة على مسماه ويظهر ترجح ان النسبة بين الاصطلاحي وللمقابل العموم والخصوص المطلق لعموم المقابل النكرة وخصوص الاصطلاحي اذ هو اصطلاحا اسم يعين المسمى بذات الوضع لا بقرينة خارجية وقولنا اسم جنس دخل فيه النكرة ويعين المسمى فصل اول مخرج لغالب النكرات وبذات الوضع فصل ثان مخرج لبقية النكرات كشمس وقولنا لا تعيين فيهما وضعا ووجود التعيين فيهما الذي لا مرا تعاقبي عرض بعد الوضع وهو عدم وجود افراد غير هذين الفردين ودخل على زيد وعمرو مما طرا عليه الاشتراك بعد الوضع بسبب تعدد الوضع لا نه معين

بحسب

صورة وجه الورقة الاولى من المخطوطة

صورة ظهر الورقة الاخيرة من المخطوطة

< نص المخطوطة >

هـــــذا مَطْلـــــــــــــــَب اِلاســـــــــــــــــْتـئـنـاس

في بَيان الأعلام وأسماء الأجناس

للعالم العلاَّمة الحَبْر البَحْر الفهّامة

شيخنا وأستاذنا الشيخ

سليم البشر<يّ>

المالكيّ أدام الله بقاه

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه الإعانة

الحمدُ للّه الذي أبرز الحقائق بجواهر الكلمات . وزيَّن الأجناس بزينة كواكب الإشارات من العبارات ، والصلاة والسلام على العلم الفرد الذي أطلعه الله على السرّ المَصُون . وأخبر بما خفي عن العيان ، والجنان ممّا كان وما يكون . وعلى آله وصحبه الذين شادوا الدين بالسِّنان واللسان . وحزبه وعترته والتابعين لهم بإحسان .

أمّا بَعْدُ ؛ فإن مبحث العلمين ، واسم الجنس والنكرة من أهمِّ المباحث ، وقد ذكره النحويون مُفَرَّقاً على وجه فيه خفا[4] ، فعنَّ لي أنْ أذكرَهُ مَجْموعاً على وجه سَهْل في رسالة لطيفة جمعتها من حاشية المحقق الصبَّان[5] ، ومن رسالة شيخ شيوخ مشايخنا العلامة الأمير[6] في هذا المبحث أيضاً ، وممّا فتح الله به ، ومن الله أسْتمِدُّ التوفيق ، فهو الهادي لأقوم طريق ، فأقول :

نَفِدَ ما العَلَم لشرفه بتعيين مدلوله ، العَلَم مأخوذ من العِلْم ،إذ به يُعْلَم المُسمَّى ، كالعلامة ؛ لعلم المعلَّم بها ، وهو لغة يطلق على ثلاثة معانٍ : الجبل ، كقوله تعالى : {وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنْشَآتُ فِي [7] الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ}[8] ؛ إذْ هو جمع علم بمعنى الجبل ، وقال < ت > [9] الخنساء [10] :

< البسيط >

وإنَّ صَخْراً لَتَأتَمُّ الهُدَاة بهِ كَأنَّه عَلَمٌ في رَأسِهِ نَارُ[11]

والراية كعلم الجيش، والعلامة ، والظاهر إنَّ المقل إلى المعنى الاصطلاحي من هذا الثالث [12] ؛ لقولهم في توجيه التسمية ؛ لأنَّه علامة على مسماه ، ويظهر ان النسبة بين الاصطلاحي واللغوي العموم والخصوص المطلق لعموم اللغوي النكرة ، ولخصوص الاصطلاحي ، إذْ هو اصطلاحاً اسم يعين المسمَّى بذات الوضع[13] بقرينة خارجية ، وقوله : اسم جنس دخل فيه النكرة ، ويعين المسمَّى فصل أوّل مخرج لغالب النكرات وبذات الوضع فصل ثانٍ مخرج لبقية النكرات ، كـ : شمس ، وقمر ؛ إذْ لا تعيين فيهما وضعاً ، ووجود التعيين فيهما الآن ؛ لأمر اتفاقي عرض بعد الوضع ، وهو عدم وجود أفراد غير هذين الفردين ، ودخل ، نحو : زيد ، وعَمْرو ، ممَّا طرأ عليه الاشتراك بعد الوضع بسبب تعدد الوضع ؛ لأنَّه معيَّنٌ / بحسب **2و**

كل وضع على حدته فالاشتراك طارئ واتفاقي بتوافق الموضوعات ، فلا عبرة به ، وكذلك احتياجه لقرينة تعين المراد منه ، فهو احتياج طارئ لا ضررَ فيه ، وخرجَ أيضاً بذات الوضع بقية المعارف ، فإنَّها إنَّما تعيَّن بالقرائن

الزائدة عليه ، أمّا لفظية ، < ف >[14] كـ : ال ، ولو للعهد الذهني ، فإن مدلولها الحقيقة باعتبار تعينها وكونها مرادة في ضمن فرد مبهم ، لا يخرجها عن التعيين ، وكالصلة .

وأمّا معنوية ، < ف > [15] كالحضور في ضميري المتكلّم والمخاطب ، ومعرفة مرجع الغيبة في ضمير الغائب .

وأمَّا حسيَّة ، < ف >[16] كالإشارة الحسيَّة في اسم الإشارة ؛ لأنَّ تعريفه بها لا بمجرد الحضور ، وتبيّن من هذا أنَّ قوله : بلا قرينة خارجية توضيح لقوله : بذات الوضع ، لا للاحتراز ، وهذا التعريف بمعنى قول ابن مالك[17] : < الرَّجز>

اِسْمٌ يُعيِّنُ المُسمَّى مُطْلَقاً [18]

ثُمَّ العَلَم قسمان : علم شخص ، وعلم جنس ، فعلم الشخص[19] ما وضع لمعين خارجاً ، وأفاد ابن الصائغ[20] انه للماهية المشخصة [21] ذهناً وخارجاً ، وهو مبني على وجود الماهية خارجاً في ضمن الفرد فتشخص[22] بتشخصه ، وهو خلاف التحقيق ، فهو ما وضع للفرد المعين [أو للماهية][23]: خارجاً لكن التقييد بالخارج أغلبي ، كما أفاده الصَّبَّان[24] نقلاً عن ياسين [25] عند قول الناظم[26] : يعين المسمَّى[27] ، ونصه ؛ أي : خارجاً كعلم الشخص الخارجي ، أو ذهناً ، كعلم الجنس بناءً على التحقيق الآتي ، أما على مذهب المصنّف ، فعلم الجنس غير داخل في هذا التعريف لخروجه بقوله[28] : يعين المسمّى ، فيكون خاصاً بعلم الشخص ، وكعلم الشخص الذهني ، أعني الموضوع لمعين ذهناً متوهم وجوده خارجاً ، كالعلم الذي يضعه الوالد لابنه المتهم وجوده خارجاً[29] في المستقبل ، وكعلم القبيلة ، فإنَّه موضوع لمجموع أبناء الأب الموجودين حين الوضع ، وغير الموجودين حينه ، فإنَّ المجموع لا وجود له إلا في ذهن الواضع ، فقولهم : تشخص العلم خارجي أغلبي ، أفاده ياسين[30] .

المقصود منه وعبارة ما يقيّد[31] ، أنه كلّي ، ولفظها ، ان قلت لا يدخل في علم الشخص ما وضعه // انسان لمولود مثلاً أخبر به ، ولم يَرَه ، فإنَّه لم يوضع لشخص رآه خارجاً ، **2ظ**

وإنَّما وضع لمعين في الخارج .

قلت : التعيين الذهني ،هنا ، طريق الخارج ضرورة أنَّه لايضع له من حيث التعيين الذهني بل من حيث هو شخص في الخارج ، ويكفي تخيل الذهن في ذلك ، ولو بوجه ما إن قلت : حيث كان علم الشخص موضوعاً للشخص المعين لزم أنَّ استعماله فيه بعد زيادة اللحية ، والكبر ، أو نقص جزاء مثلاً مجاز ضرورة مغايرة ذلك للمتشخصات حال الوضع ، ولا قائل به .

قلت : مثل هذه المغايرة غير معتد بها ، فإن الشخص واحد في الصغر ، والكبر عقلاً ، ومادة ، وشرعاً . ولا يقال له : غير ، فالأمور المتواردة بقطع النظر عن صورها ، ويعوّل على الاتحاد السادس في الجميع نظير الهيولي[32] عند الحكماء ، ولا يصل ذلك لرتبة اعتبار كلي مشترك ، ولا معين في مجرد الذهن حتَّى ينافي قولهم : أنَّه موضوع لشخص خارجي ، إذ لا يلزم من التخيل لشيء[33] في الوضع كونه موضوعاً له ، كما سبق آنفاً ، وكما قالوه في رسالة الوضع ، فليتأمل .

ولعلَّ هذا هو التحقيق ، والله ولي التوفيق .

وعلم الجنس ما شاعَ في أفراد لا يختص به واحد دون آخر جارية عليه أحكام علم الشخص اللفظية ، وهو معنى قول الناظم[34] : < الرَّجز >

وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الأجْنَاسِ عَلَمْ كَعَلَمِ الأشخاصِ لفْظاً وَهُو عَمْ [35]

وهو كقوله في باب النكرة والمعرفة من شرح التسهيل ؛ إنَّ أُسامة ، ونحوه ، نكرة معنىً معرفة لفظاً ، وإنَّه في الشياع ، كأسد[36] . وهو مذهب جماعة من النحاة ، وهذا المذهب ضعيف ؛ لأن تفرقة الواضع بين اسم

الجنس وعلمه في الأحكام اللفظية يؤذن بالفرق بينهما في المعنى أيضاً ، والإلزام التحكم ، وفي كلام ياسين[37] إشارة الى الفرق ، فإنَّ حاصل كلامه في هذا المعنى ان أعلام الأجناس موضوعة للحقائق / المتحدة في الذهن ، ومثلها بالمعهود **3و** بينك ، وبين مخاطبك ، فكما صحّ أن يدل على ذلك المعهود بالمعرَّف باللام صح أن يوضع له علم . ويس وإنْ لم يبين معنى اسم الجنس إلا أنَّ الأقرب إلى كلامه أنَّه موضوع للفرد المنتشر ، كما نبَّه عليه العلاّمة الصبّان[38] فيكون اسم الجنس مرادفاً للنكرة على هذا ، وهو ، كما للآمدي [39] وابن الحاجب[40] ، وجماعة ، وهو الظاهر من عبارات كثير من النحاة ، وصرَّح به الأشموني[41] نقلاً عن بعضهم ، والفرق بين علم الجنس ، واسمه على هذا جلي ، إذ أحدهما للحقيقة المعينة ، وهو العلم ، والآخر للمفرد المنتشر ، وهو الاسم .

وقِيلَ : اسم الجنس موضوع للحقيقة ، كعلم الجنس ، إلّا أنَّ الفارق بينهما اعتبار التعيّن ذهناً في علم الجنس دون اعتبار في اسمه إن قلت : لا يتأتى الوضع لشيء[42] إلاّ إذ عُيّن ، فإنَّ الوضع للمجهول لا يمكن ، فالتعيين لا بدَّ منه فيهما ، فلا يظهر فرق بينهما .

قلت : يجاب ، كما في الأمير[43] عن ذلك بأوجه ، منها :

إن التعيين [هذا أوَّل المفروق] في علم الجنس[44] شطر ، أيْ : جزء من الموضوع له ، فان قلت : يلزم أنَّ معنى أسامة ماهية وتعيين ، ولا صحة له .

قلت : لم يعتبر التعيين جزءاً[45] مستقلاً يتركب منه مع الماهية مجموع ، بل اعتبر صفة للماهية ، بمعنى ان الوضع للماهية المعينة من حيث تعينها ، وبهذا اسقط استشكال المحقق الصبّان[46] ، بأن التعيين سواء كان شخصياً ، كما في علم الشخص ، أو ذهنياً ، كما في علم الجنس ، أمر اعتباري ، كما صرَّحوا به ، فلو كان جزءاً[47] داخلاً في مفهوم العلم ، لزم أن يكون مدلول العلم شخصياً ، أو جنسياً ، أمراً اعتبارياً ؛ لأنَّ المجموع المركب من الوجودي والاعتباري اعتباري ، وأن دلالة لفظ زيد ، مثلاً على مجرد الذات تضمن لا[48] مطابقة[49] ، وكل من اللازمين في غاية البعد ، إن لم يكن باطلاً[50] .

ووجه سقوط الأوَّل إن التعين اعتبر صفة للماهية ، والصفة لا يعتبر تركها مع الموصوف ، فليس هنا مجموع متركب من أمرين ، فاعتبارية أحدهما لا توجب اعتبارية [أي : الخارجية مدلوله المقتضية لوجوده][51] . // المدلول البتة ، على أنَّ اعتبارية المدلول ، إنَّما نظر **3ظ** في علم الشخص ، وأمَّا وجه سقوط الثاني ، فهو أنَّه أنْ اعتبر في التضمّن تركب المدلول ، فسبيله سبيل الأول ، إذْ لا تركب هنا ، كما علمت ، وإن لم يعتبر فيه التركيب بأن كان مداره على أنَّ المدلول شيئان .

قلت : التزام التضمّن ، ومنع كونه في غاية البعد فضلاً عن كونه باطلاً ، إذ من علم أنَّ زيداً مثلاً موضوع للذات ، والتعين ، لا يبعد أنَّ يفهمهما معاً ؛ وإنْ يفهم أحدهما في ضمن فهمهما فليتأمل . ومنها أنَّ التعين في علم الجنس حاصل مقصود ، وفي اسم الجنس حاصل غير مقصود ، فوزان علم الجنس وزان زيد في قولك : هذا زيد فأكرمه ، ووازن اسم الجنس وزان رجل في قولك : هذا رجل فأكرمه ، فإن تعين المشار اليه حاصل معهما ، لكن فرق بين الحاصل المعتبر ، والحاصل غير المعتبر ، وعبارة الصَّبان[52] ، وكثيراً ما يخطر ببالي فرق آخر بين علم الجنس ، واسمه قريب من الفرق السابق ؛ وهو أن الحقيقة الذهنية لها جهتان : جهة تعينها ذهنياً ، وجهة صدقها ، على كثيرين ، فعلم الجنس ، هو ما وضع للحقيقة من حيث تعينها ذهناً بمعنى أن تعينها ذهناً هو المعتبر الملحوظ في وضعه دون الصدق ، فيكون الصدق حاصلاً غير مقصود في وضعه ، ولهذا كان معرفة ، واسم الجنس ما وضع لها من حيث صدقها على كثيرين بمعنى أنَّ الصدق هو المعتبر الملحوظ في وضعه دون التعين ، فيكون التعين حاصلاً غير مقصود في وضعه ، ولهذا كان نكرة عند تجرده من أل ، والإضافة ، وهو فرق نفيس ، وفي ظنّي رأيتُ ما يؤيده في كلام بعضهم .

وقوله : قريب من الفرق السابق هو ما قدمه في صدر عبارته بقوله : واشتهر عن كثير من العلماء الفرق بين الثلاثة ؛ أيْ : علم الجنس واسمه والنكرة بما حاصله ان علم الجنس موضوع للحقيقة المعنية ذهناً باعتبار حضورها فيه بمعنى ان الحضور جزء مفهومه وشرط على القولين . والصحيح منهما الثاني ؛ لأن التعين سواء كان شخصيّاً ... إلخ ما تقدم .

واسم الجنس موضوع للحقيقة المعنية ذهناً ، لا بهذا الاعتبار والنكرة / موضوع **4و** للفرد المنتشر ، ووجه قرب هذا من ذاك ان عدم اعتبار الحضور يناسب اعتبار الصدق في اسم الجنس ، واعتبار الحضور يناسب عدم اعتبار الصدق على كثيرين في علم الجنس ، ولم عينه لاختلاف الملحظ ، فتدبَّر .

وقوله : وفي ظنِّي اني رأيت ما يؤيده في كلام بعضهم ، لعلَّه ما ذكره الجوهري[53] في رسالته[54] بقوله : وثالثها ؛ أي : الفروق بين علم الجنس واسمه ، ما فرَّق به الإمام السبكي[55] من أنَّ العلم ما قصد به تمييز الجنس عن غيره ، مع قطع النظر عن افراده ، والاسم ما قصد به مسمَّى الجنس باعتبار وقوعه على الإفراد حتى إذا دخلت عليه اللام الجنسية صارَ مساوياً لعلم الجنس ؛ لأنها لتعريف الماهية وفرع على ذلك إن علم الجنس لا يثنى ، ولا يجمع ؛ لأن الحقيقة من حيث هي لا تقبل جمعاً ولا تثنية ؛ لأنهما من خواص الإفراد[56] .

وفي الصّبّان فائدة[57] ؛ قد ثنّوا وجمعوا علم الجنس أيضاً فقالوا : الأسامتان ، والأسامات . وينبغي أن يكون ذلك ، كما في الارتشاف[58] بالنظر إلى الشخص الخارجي ، لا الكلي الذهني ؛ لاستحالة ذلك فيه شرح الجامع وتقدم في مبحث جمع المذكر السالم أنه لا يجمع منه الواو والنون الاعلم الشمول التوكيدي ، كـــ : أجمع ، فيقال : أجمعون هذا لفظه نفعنا الله به .

تنبيهات

الأول : علم مِمَّا مرَّ أنَّ لاسم الجنس إطلاقين إطلاقة بمعنى الحقيقة الكلية ، وهو المشهور ، ولعلَّ هذا هو مراد السيِّد[59] بقوله : إنَّ النحاة على أنَّ اسم الجنس وضع للماهية لا بقيد الاستحضار ، وهو بهذا المعنى مغاير للنكرة ، وإطلاقه بمعنى الفرد المنتشر، وهو بهذا المعنى مرادف للنكرة ، وهو ما عليه الآمدي، وابن الحاجب ، وكثير من النحويين، وفي كلام ياسين[60] ما يفيد أنَّه يطلق بمعنى أخص من النكرة ، فيكون أعمّ منه ، وهذا محل حصر الاسم في المعرفة والنكرة ، ويمكن بناؤه على المرادفة ، فافهم تغنم .

التنبيه الثاني : ظاهر ما سبق من الفرق بين اسم الجنس والنكرة ، أنهما مختلفان بالذات اختلافاً حقيقياً ، والذي // استوجهه الغنيمي[61] وتلميذه الشبراملسي[62] أنَّ الفرق بين **4ظ** اسم الجنس والنكرة بأنَّ اسم الجنس للحقيقة بلا قيد ، والنكرة للفرد اعتباري ، وان كلا من : رجل ، وأسد يصحّ أن يكون نكرة ، واسم جنس بالاعتبارين المذكورين ذكره الصبّان[63] أي فيصحّ اعتبار الحقيقة في رجل ، فيكون اسم جنس ، ويصحّ اعتبار الفرد المنتشر في أسد ، فيكون نكرة ، والعكس ، فكل ما صلح لأحدهما صلح للآخر بالاعتبار ، فاتحدا ، بالنظر لذات المثال ، واختلفا اعتباراً .

التنبيه الثالث : في حواشي السيد أنَّ المراد بالذهن في هذا المقام ذهن المخاطب ؛ لأن المعتبر في جميع المعارف تعينها ، وعهدها في ذهن المخاطب وينبغي على ذلك ما عليه المحققون إن حقيقة التعريف الإشارة الى ما يفرقه مخاطبك ، وان المعرفة ما يشار بها الى أمر متعين ؛ أي : معلوم عند السامع من حيث أنَّه كذلك ، والنكرة ما يشار بها إلى أمر متعيّن من حيث ذاته ، ولا يقصد ملاحظة تعينه ، وإنْ كان متعيناً في نفسه ، فإنَّ بين مصاحبة التعين ، وملاحظته فرقاً بيناً ، وتحقيق ذلك إنَّ فهم المعاني من الالفاظ ، إنَّما هو بعد العلم بالوضع ، فلا بد ان تكون المعاني متميزة متعينة عند السامع ، فإذا دلَّ الاسم على معين فإنْ كان كونه [64] متميزاً معهوداً عند السامع ملحوظاً مع ذلك المعنى ، فهو معرفة ، وإنْ لم يكن ملحوظاً معه ، فهو نكرة ، ثمَّ ذلك التعين المشار إليه في المعرفة ،إنْ كان مستفاداً من جوهر اللفظ ، فهو علمٌ أمَّا جنسيّ ، إنْ كان المعهود الجنس ، وأمَّا شخصيّ ، إنْ كان حصة ، وإنْ لم يكن مستفاداً من جوهر اللفظ ، فلا بدَّ من قرينة خارجية يستفاد منها ذلك ، فإنْ كانت الإشارة

الحسية ، فهو اسما الإشارة ، وإنْ كانت الحضور[65] وتقدم المرجع ، فهو المضمرات ، وإن كانت الصلة ، فهو الموصولات ، وإن كانت صورة الإضافة[66] فهو المضاف إلى أحدهما ، وان كانت حرف التعريف ، فأمَّا حرف النداء ، فهو المنادى ، وأمَّا اللام ، فهو المعرفَ باللام ، ثمَّ المعرَّف باللام أنْ أشير به إلى / حصة معينة من مفهوم مدخولها فهو المعرَّف بلام العهد[67] ؛ وإن أُشير **5و**

به الى نفس مفهومه ، فهو المعرَّف بلام الجنس ، والقسمان الباقيان[68] فرعا الجنس هذا تحقيق المقام ، فاحتفظ عليه والسلام .

وفي الأمير[69] ان احتمالات سبعة ، هل المعتبر ذهن الواضع ، أو المتكلم ، أو السامع ، أو اثنان منها ،أو الثلاثة .

وفي رسالة الجوهريّ[70] احتمال أنَّه لا يعتبر ذهن مخصوص ، فمعنى كون علم الجنس موضوعاً للحقيقة المعنية في الذهن أنَّه موضوع لها ، باعتبار تميزها ، عما عداها من الماهيات في الأذهان بقطع النظر ، عند ذهن مخصوص .

ومن أوجه الفرق بين علم الجنس ، واسمه ، وهو ثالث الأجوبة ان الاستحضار المشروط في الوضع استحضار الواضع في ذهنه ، والاستحضار المعتبر في علم الجنس مميزاً له عن اسم الجنس استحضار المتكلم في ذهنه ، والسامع بمعنى العهد بينهما ، والعلم منها على أحد الاحتمالات السبعة المتقدمة .

وفي الأمير[71] أيضاً إنْ قلت : ما الدليل على اعتبار هذه الأمور حال الوضع ؟ قلت : إن قلنا : الواضع غير الله تعالى ، فلا يبعد نقل هذه الاعتبارات عنه ، وإن قلنا ، هو الله تعالى ، فيمكن أن أطلع عليها بوحي أو إلهام على أن اعتبار الاستحضار في علم الجنس على ما سبق له علامات ، منها منع دخول أل عليه ، حيث كان بذاته يفيد التعيين ، فهو غني عنها بخلاف اسم الجنس ، فتدخل فيه ، فيطرأ عليه ما هو أصل في علم الجنس من التعيين ، ومنعه من الصرف ، لعلّة غير العَلَميَّة ، كتأنيث اسامة ، وجواز الابتداء به ، ومجيء[72] الحال منه بلا مسوّغ ، وبالجملة تجري عليه أحكام المعارف بخلاف اسم الجنس المجرَّد من أل في ذلك كله .

تذييل ، إذا أجرينا على أن اسم الجنس للحقيقة ، كان إطلاقه[73] على الفرد المبهم[74] ، أو المُعَيَّن من حيث وجودها فيه وصدقها عليه حقيقتها .

أمَّا إذا[75] اطلق على الفرد المبهم أو المعين ، كما قاله الفاكهيّ [76] ، وما ذكره من التفصيل هو ما جرى عليه السعد[77] في مطوله ، والذي قاله:// الكمال بن همام [78] ، **5ظ** ونقله عن المتقدّمين أنَّ إطلاق اسم الحقيقة على أفرادها حقيقة مطلقاً ، وبعبارة إن قلت : تحصل ان كلا من علم الجنس ، واسم الجنس موضوع للماهية ، فيلزم ان استعماله في الفرد مجاز .

قلت : يجري فيه ما في استعمال الكلي في جزئي . وقد نقل شيخنا البدر الحفني [79] في حواشي رسالة الوضع خلافاً فيه ، فهل[80] هو حقيقة مطلقاً ، أو إنْ لوحظ من حيث تحقق الكلي في الجزئي ، فإنْ لوحظ الجزئي من حيث خصوصه ، فمجاز إن قلت على أنه مجاز ، ما علاقته ؟ قلت : الظاهرية الجزئية .

ونقل شيخنا العدوي[81] عن شيخه محمّد الصغير[82] : انه استعارة ، قال : لأنَّ الفرد مشابه لما في الذهن ، فليتأمل ، أفاده الأمير[83] وذكر في حاشيته على الملوي[84] ، ما نصه : ثم ظاهر ما هنا أنَّ الكلي في الجزئي مجاز التحقق الغيرية ، والمشهور أنه حقيقة من حيث تحققه فيه مجاز حيث الخصوص لما ان الكلي جزء اعتباري له لا موجود في ضمنه ، وإلا ، لتشخص، وإنَّما أضيف له لانتزاعه منه ، فليس اعتبار اختراع لا ينسب لشيء[85] [عنه] [86] ، كالكاذب ، فهو المنسوب إليه ، فكل منهما إلى الآخر ؛ وأجمعوا على عدم وجود الكلي استقلالاً ، أو للإطلاق ، والتقييد ويبعد ما قيلَ : انه استعارة لمشابهة الفرد لما في الذهن .

وقال الكمال بن[87] الهمام : المتقدمون لا يعرفون ، إلاّ أنّه [بيان] حقيقة [88] ، واللام في تعريفها للصلة لا صلة الوضع ، والكلي وضع لأجل استعماله في الجزئي وينبغي أنَّه ليس حصراً ، وإلاّ كان الكلي الطبيعي مجازاً ، فتدبَّر . وأمَّا إنْ جرينا على أنَّ اسم الجنس للفرد المنتشر مرادفاً للنكرة ؛ ففيه كلية لا تخفى في جزئيته يتّضح بها التشبيه ، والإدراج[89] في المشبّه به ، في نحو : رأيْتُ أسداً في الحمام[90] ، والانتشار هو العموم البدلي المعبَّر عنه بالاطلاق ، والحاصل أنَّ التشبيه والإدراج يكفي لهما العموم البدلي، ولا يمنع منهما إلاّ الحقيقة الحاصلة بالعلم الشخصي/ ثمّ العموم البدلي غالب على النكرة في الإثبات، وقد شمولياً **6و** ، نحو :{عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ}[91] ؛ إن قلت : هل النكرة مشتركة بين العمومين ، أو مجاز في أحدهما ، حقيقة في الآخر ؟

قلت : حقيقتها الفرد المبهم ، كما سبق ، لم تخرج عنه بشي<ء> [92] ، وظاهر أنَّ الفرد المبهم إنَّما يكون بنفي الجميع نظير ما قيل في : { وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا} [93] ، ومن هنا جاء العموم الشمولي .

وأمّا الأثبات للجميع ، فيظهران نحو : {عَلِمَتْ نَفْسٌ }[94] ، من قبيل استعماله الخاص في العام ، والجزئي في الكلي ، فليتأمل .

وحاصله أنَّه بإرادة جميع الأفراد حال الإثبات بواسطة القرينة نقلت مِمَّا وضعت له ، وهو الفرد المنتشر ، فظهرت المجازية بخلافها حال النفي ، فان نفي الجميع استتباعي لا يوجب نقلاً ، ولا مجازاً ، فافهم .

الخاتمة

الماهية [95] والحقيقة [96] ، والهُويَّة [97] متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار ، فالحيوانية ، والناطقية من حيث وقوعهما في جواب ما هو الإنسان ماهية ، ومن حيث تحققهما ، وثبوتهما حقيقة ، ومن حيث حملهما عليه هو هوية ، نعم ذكر العلامة التفتازاني [98] في شرح تلخيص المفتاح : إن الماهية أعم من الحقيقة ، قال : فالمعدومات لها ماهية ولا حقيقة لها ، واتفقوا على أنَّ الماهية الكلية لا وجود لها في الخارج استقلالاً ، وإلاّ كانت مشخصة كيف ، وهي كلية .

واختلفوا هل توجد في ضمن الأفراد ، والتحقيق إنّها اعتباريان وتحققها فيه بالذهن فقط ، وممَّا ينبغي التنبيه له ان الماهية التي تتحقق في الأفراد هي الماهية لا بشرط شيء [99] أما بشرط لا شيء[100] فهو الكلي من حيث كليته ، وهذا لا يحتوي عليه الفرد ، والماهية بشرط شيء [101] هي الجزئيات ، فانها ماهيات مشخّصات . والله أعلم //.

الهوامش

(1) ينظر : شذور الذهب في أخبار من ذهب ، ابن العماد العكري ، تح : عبد القادر الارناؤوط ، ومحمود الارناؤوط : 165/8 ، وهدية العارفين ، إسماعيل باشا البغدادي : 1739/1 ، وكنز الجوهر في تاريخ الأزهر ، سليمان رصد : 157 ، والأعلام ، الزِّركلي : 10/5 ، ومعجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة : 781/1 .

(2) المخطوطة : 1 و .

(3) المخطوطة : 1 ظ .

(4) يريد : (خفاء) ، وقد جاء بصيغة التسهيل ، وهو جائز .

(5) هو : أبو العرفان ، محمد بن علي الصَّبَّان ، المصريّ ، الشافعيّ ، الحنفيّ ، ولد بالقاهرة ، وتوفيّ فيها سنة (1206 ه) ، عالم باللغة ، والنحو ، والبلاغة ، والعروض ، والمنطق ، والسيرة ، والحديث ، وغير ذلك .
من مؤلفاته :

- إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى ، وأهل بيته الطاهرين .
- حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك .

- منظومة الصَّبَّان على علم مصطلح الحديث .
- حاشية على شرح الصغير للملوي .

ينظر : هدية العارفين : 349/2 ، ومعجم المؤلفين : 516/3 .

(6) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن محمد الأزهريُّ ، المالكيُّ ، المغربيُّ ، السنباويُّ ، المصريُّ ، المعروف بالأمير ، عالم مشارك في العلوم العقلية والنقلية .
من مؤلفاته :

- إتحاف الإنس في العلمين ، واسم الجنس .
- تفسير سورة القدر .
- حاشية على شذور الذهب لابن هشام الانصاري (ت761 ه) .
- حاشية على مغني اللبيب لابن هشام الانصاري .

توفيّ سنة (1232 ه) .

ينظر : تاريخ الجَبْرتي، الجَبْرتي: 203/3 ، وكنز الجوهر : 161 – 162 ، ومعجم المؤلفين : 3 / 139 .

(7) جاء بعدها : ((إلى)) ، سهواً ، ثم استدرك ذلك فضرب عليها .

(8) سورة الرحمن /24 .

(9) زيادة يقتضيها السياق .

(10) هي : تماضر بنت عمرو بن الحارث بن عمرو الثريد السلميَّة ، صحابيَّة ، وشاعرة مخضرمة من اهل نجد ، اشتهرت برثائها لأخويها : " صخر " ، و " معاوية " . لقّبت بالخنساء ؛ لارتفاع أرنبتي أنفها . وقد أسلمت وهي في طلائع شيخوختها عندما قدمت على النبيّ " ص " مع قومها بني سليم ، وقد اجمع أهل العلم بالشعر أنّه لم تكن امرأة قبلها ، ولا بعدها أشعر منها . توفّيت سنة (24 ه) .

ينظر : الشعر والشعراء ، ابن قتيبة : 301 ، والأغاني ، الاصفهاني : 15 / 80 ، ووفيات الاعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان : 34/6 ، والأعلام : الزِّركلي : 69/2 ، ومعجم المؤلفين : 458/1 .

(11) ديوان الخنساء ، شرحه : ثعلب ، تح : د. أنور أبو سُوَيْلم : 386 . وينظر : الكامل في اللغة والأدب ،المبرّد ، تح : عبد الحميد هنداوي : 336/2 ، والأغاني : 80/15 ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، ابن عقيل : 1 / 118 .

(12) أي : معنى العَلامة .

(13) هو : جعل اللفظ بإزاء المعنى ، أو هو تخصيص شيء بشيء متى أُطلق أو أحسّ الشيء الأوّل فُهِمَ منه الشيء الثاني .

ينظر : التعريفات ، السيد الشريف الجرجاني ، تح : نصر الدين تونسي : 405 ، والكليات : 934 .

(14) زيادة يقتضيها السياق .

(15) زيادة يقتضيها السياق .

(16) زيادة يقتضيها السياق .

(17) هو : جمال الدين ، أبو عبد الله ، محمد بن عبد الله بن مالك ، الطائيّ النسب ، والشافعيّ المذهب ، ولد في " جيان " في الأندلس سنة (600 ه) ، وقيل : سنة (601 ه) . وكان إماماً في القراءات ، وعللها ، وأمّا اللغة

؛ فكان اليه المنتهى في الإكثار من نقل غريبها ، والإطلاع على وحشيها . وأمَّا النحو والتصريف ؛ فكان فيهما بحراً لا يجاري ، وحبراً لا يباري .

من مؤلفاته :

- الألفية (الخلاصة) .
- إعراب مشكل القرآن .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد .
- شرح الكافية الشافية .

توفي سنة (672 ه) .

ينظر : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي : 1 / 130 – 137 ، والوافي بالوفيات ، الصفدي : 3 / 359 – 364 ، والأعلام : 6 / 233 ، وتاريخ الادب العربي ، بروكلمان ، نقله الى العربية : السيد يعقوب بكر : ومعجم المؤلفين : 3 / 450 .

(18) البيت من ألفية ابن مالك ، وعجزه :

عَلَمُهُ : كَجَعْفَرٍ وَخِرْنِقَا

ينظر : متن الألفية " العلم " : 6 .

(19) لا يطلق " الشخص " إلاَّ على الجسم ، وقد يراد به الذات المخصوصة والحقيقة المعينة في نفسها تعييناً يمتاز عن غيره . ينظر: الكليات:344، 540.

(20) هو : محمد بن عبد الرحمن بن علي ، شمس الدين الحنفي ، الزمردي ، المعروف : (ابن الصائغ) ، أديب ، من علماء مصر ، ولد سنة : (708 ه) .

من مؤلفاته :

- التذكرة في النحو .
- المباني في المعاني .
- المنهج القويم في فوائد تتعلق بالقرآن العظيم .

توفيّ سنة (776 ه) .

ينظر : الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، ضبطه وصححه : عبد الوارث محمد علي : 3 / 499 ، وشذرات الذهب : 248 ، والأعلام : 6 / 172 ، ومعجم المؤلفين : 3 / 396 .

(21) ((الماهية المشخصَّة والموجودة متساويان ؛ فإنَّ كل موجود في الخارج مشخص فيه ،وكل مشخص في الخارج موجود فيه)) الكليات : 864 ، وينظر : التعريفات : 311 .

(22) ((التشخص : هو المعنى الذي يصير به الشيء ممتازاً عن الغير ، بحيث لا يشاركه شيء اخر أصلاً)) الكليات : 313 .

(23) سقطت من الأصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها الشارح في نهاية الأصل (بين السطرين) .

(24) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الاشموني على ألفية ابن مالك ، محمد بن علي الصَّبَّان ، ضبطه وصححه وخرَّج شواهده : إبراهيم شمس الدين : 1 / 186 .

(25) هو : ياسين بن زيد الدين بن أبي بكر بن محمد بن عليم الحمصي ، الشافعي ، الشهير بالعليمي ، نحويّ ، بيانيّ ، متكلم .

من آثاره :

- حاشية على شرح ألفية ابن مالك .
- شرح لامية ابن الوردي .
- حاشية على شرح القطر للفاكهي .

ينظر : خلاصة الأثر : : 4 / 491 – 492 ، وهدية العارفين : 2 / 52 ، ومعجم المؤلفين : 4 / 81 .

(26) يريد : ابن مالك (ت 672 ه) ، وقد سبق التعريف به في هامش رقم (17) .

(27) متن الألفية " العلم " : 6 .

(28) الضمير المتصل (الهاء) ، عائد إلى ابن مالك (ت 672 ه) .

(29) في الأصل : ((جارحاً)) ، وما أثبته هو الصواب .

(30) حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 1 / 186 .

(31) جاء في حاشية الأصل : ((أيْ : التقييد الخارجي)) .

(32) هو لفظ يوناني بمعنى : " الأصل" ، و " المادّة " . وفي الاصطلاح : جوهر في الجسم قابل لما يُعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين : الجسمية ، والنوعية ؛ أي : هو جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل من دون وجود ما حلَّ فيه ؛ فالجسم ، هنا ، يقابل الشيء المصنوع الذي يحمل منه الصانع كالخشب عند النجارين ، والحديد عند الحدادين .

ينظر : التعريفات : 397 ، والكليات : 951 ، 955 – 956 .

(33) في الأصل : ((شيء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتُّه .

(34) يريد : ابن مالك (ت 672 ه) ، وقد سبق التعريف به في هامش رقم (17) .

(35) متن الألفية (العلم) : 6 .

(36) ينظر : شرح التسهيل : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك ، تح : محمد عبد القادر عطا ، وطارق فتحي السيد : 1 / 114 .

(37) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 198 – 200 .

(38) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 1 / 198.

(39) هو : سيف الدين : أبو الحسن ، علي بن أبي علي بن محمد بن سالم الآمدي ، الحنبلي ثم الشافعي المذهب ، ولد بمدينة " آمد " الواقعة بجنوب دولة تركيا .

من مؤلفاته :

- الإحكام في أصول الأحكام .
- منتهى السول في علم الأصول .
- غاية الأمل في علم الجدل .
- دقائق الحقائق .

توفي سنة (631 ه) .

ينظر : وفيات الأعيان : 3 /293 ، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، عفيف الدين بن سليمان اليافعي ، وضع حواشيه : خليل المنصور : 4 / 59 ، والبداية والنهاية ، ابن كثير : 13 / 143 .

(40) هو : عثمان بن عمرو بن أبي بكر بن يونس أبو عمرو بن الحاجب الكرديّ الدُّوينيّ الأصل ، الفقيه ، المالكيّ ، الأصوليّ ، النحويّ ، المقرىء . ولد سنة (570 ه) ، وقيل سنة (571 ه) بإسنا في صعيد مصر .

من مؤلفاته :

- كتاب الجامع بين الأمهات في الفقه .
- الشافية .
- الوافية في نظم الكافية .

توفيَّ سنة (646 ه) .

ينظر : بغية الوعاة : 2 / 134 – 135 ، ووفيات الأعيان : 3 / 248 ، وشذرات الذهب : 5 / 234 ، وشجرة النور الزكية ، محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف ، تح: عبد المجيد خيالي : 1 / 167 – 168 .

(41) هو : علي بن محمد بن عيسى ، أبو الحسن ، نور الدين الأشموني ، النحوي ، الفقيه ، أصله من أشمون بمصر .

من مؤلفاته :

- منهج السالك إلى ألفية ابن مالك.
- الينبوع في شرح المجموع .
- شرح ألفية ابن مالك .

توفيَّ سنة (929 ه) .

ينظر : هدية العارفين : 1 / 739 ، والأعلام : 5 / 10 ، ومعجم المؤلفين : 2 / 407 ، والمعجم المفصل في اللغويين العرب : 1 / 488 .

(42) في الأصل ((شيء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتَّه .

(43) يريد : محمد الامير الكبير (ت 1232 ه) ، وقد سبق التعريف به في هامش رقم (6) .

(44) سقطت من متن الأصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها في الحاشية (بين السطرين) .

(45) في الأصل ((جزا ء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتَّه .

(46) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 1 / 198.

(47) في الأصل ((جزاء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتَّه .

(48) مطموسة بعضها بسبب التصوير ، وقد أفدت ما أثبتَّه من سياق الكلام .

(49) هي : توافق بين جزأين مترابطين من أجزاء الكلام في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث

ينظر : كتاب العين ، مادة (طبق) : 5 / 109 ، ومعجم مقاييس اللغة ، مادة (طبق) : 3 / 439 ، والمحكم والمحيط الأعظم ، مادة (طبق) : 6/ 179 .

(50) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 1 / 198.

(51) سقطت من متن الأصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها في الحاشية (بين السطرين) .

(52) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 1 / 199.

(53) هو : إسماعيل بن غنيم الجوهري ، عالم مشارك في بعض العلوم . من آثاره : بلوغ المرام بشرح ديباجة شرح القطر لابن هشام في النحو ، والتجريد في إعراب كلمة التوحيد ، وفتح الأبواب المقفلة عن مباحث البسملة ، كان حيًّا سنة (1165 ه) . ينظر : إيضاح المكنون : 1 / 32 ، 131 ، 418 . ومعجم المؤلفين : 1 / 374 .

(54) لم أعثر عليها.

(55) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي بن تمَّام بن يوسف بن موسى بن تمَّام الأنصاري ، السبكيّ ، الشافعيّ ، الخزرجيّ ، ولد سنة (727 ه) ، وقيل غيرها . ونسبته الى (سبك الأحد) قرية من أعمال المنوفية بمصر ، وكانت تسمى : (سبك العبيد) .

من مؤلفاته :

- قواعد الدين وعمدة الموحدين .
- نونية في العقائد .
- أوضح المسالك في المناسك .
- طبقات الشافية .

توفيّ سنة (771 ه) .

ينظر : النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جمال الدين بن تغريّ ترديّ ، قدَّم له وعلَّق عليه : محمد حسين شمس الدين : 11 / 108 ، وبغية الوعاة : 1 / 222 ، والأعلام : 4 / 184 ، ومعجم المؤلفين : 2 / 343 .

(56) ينظر: عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، بهاء الدين السبكي ، تح: خليل إبراهيم خليل:43/1.

(57) حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك : 1 / 197.

(58) ينظر : ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي ، تح : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة : د. رمضان عبد التواب : 2 / 969 .

(59) يريد به : السيد الشريف الجرجاني ، وهو علي بن محمد بن علي الجرجانيّ ، الحسينيّ ، الحنفيّ ، ويعرف بالسيد الشريف ، عالم ، حكيم ، مشارك في أنواع العلوم ، ولد بجرجان ، وقيل : في تاكو قرب استراباد . من تصانيفه :

- حاشية على شرح التنقيح للتفتازاني في الأصول .
- حاشية على تفسير البيضاوي .
- المصباح في شرح المفتاح .

توفيّ سنة (816 ه) .

ينظر : هدية العارفين : 1 / 728 – 729 ، والأعلام : 5 / 159 – 160 ، ومعجم المؤلفين : 2 / 515 .

(60) قد سبق التعريف به في الهامش رقم (25) .

(61) هو : شهاب الدين ، احمد بن محمد بن علي الغنيميّ الأنصاريّ ، الخزرجيّ ، المصريّ ، الحنفيّ ، نحويّ ، متكلم .

من مؤلفاته :

- ابتهاج الصدور في بيان كيفية إالاضافة والتثنية والجمع للمنقوص والممدود والمقصور .

- إرشاد الطلاب إلى لفظ لباب الإعراب .
- حاشية على مسائل في البسملة .

توفيَّ سنة : (1044 ه) .

ينظر : خلاصة الأثر : 1 / 312 – 315 ، وهدية العارفين : 1 / 158 ، ومعجم المؤلفين : 1 / 218 .

(62) هو : أبو الضياء ، نور الدين علي بن علي الشَّبْرَامَلَّسِي ، الفقيه ، الشافعيّ ، المصريّ ، ولد سنة (997 ه) في شبراملس بالغربية بمصر .

من مؤلفاته :

- حاشية على شرح الشمائل للإمام ابن حجر الهيتمي .
- حاشية على المواهب اللدنية ، للقسطلاني .
- حاشية على نهاية المحتاج في فقه الشافعية .

توفيَّ سنة (1087 ه) .

ينظر : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أمين : 3 / 174 ، والأعلام : 4 / 4 / 413 .

(63) ينظر : حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني: 1 / 199.

(64) جاء بعده : متعيناً ، بسبب انتقال النظر ، وقد استدركها ، فضرب عليها .

(65) في الأصل : ((الحصور)) ، وقد أفدتُ ما أثبتّه من السياق .

(66) غير واضحة في متن الأصل ، وقد أوضحها الناسخ في الحاشية .

(67) في حاشية الأصل : ((أي : الخارجي)) ؛ لزيادة التوضيح .

(68) في حاشية الأصل : ((قوله : والقسمان الباقيان ؛ أي : وهما : العهد الذهني ، والاستغراق ، وقوله : فرعا الجنس ، أي : لأنَّه يقال : إن قصد الجنس المسمَّى من حيث وجوده في الافراد ، فان وجدت قرينة البعضية ، كما في : ادخل السوق ، سميت لام العهد الذهني ، وإن لم توجد قرينة البعضية سميت لام الاستغراق)) .

(69) يريد : إتحاف الإنس في العلمين ، واسم الجنس ، لمحمد الأمير الكبير (ت 1232 ه) والمخطوطة حققها د. إبراهيم بن صالح الحندود ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم . ينظر النص المحقق : 1037 .

(70) يريد به : إسماعيل بن غنيم الجوهريّ ، وقد سبق التعريف به في هامش: رقم (53).

(71) ينظر : المخطوطة المحققة (إتحاف الأنس في العلمين واسم الجنس) : 1038 – 1039 .

(72) في الأصل : ((مجي ء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتّه .

(73) جاء في حاشية الأصل : ((أي : ان اسم الجنس معرّفاً أو منكراً)) .

(74) جاء في حاشية الأصل : ((قوله المبهم ، كما في : أنْ رأيت أسداً ، ففر منه . وقوله : أو المعيَّن ، أي : كما في : هذا الأسد بالإشارة)) .

(75) في الأصل : ((إذ)) ، وقد أفدت ما أثبتّه من سياق الكلام .

(76) هو : أحمد بن عبد الله بن علي الفاكهيّ ، النحويّ .

من تصانيفه :

- تعريف الحدود في في النحو .
- شرح تعريف الحدود .
- مجيب النداء إلى شرح قطر الندا .

توفيّ سنة (972 ه) .

ينظر : إيضاح المكنون في الذيل على كشف المكنون ، إسماعيل البغداديّ : 1 / 296 ، ومعجم المؤلفين : 1 / 184 .

(77) يريد به : سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني ، من أئمة العربية ، والبيان ، والمنطق ، ولد في تفتازان من بلاد خراسان .

من مؤلفاته :

- حاشية على الكشاف للزمخشري .
- حلّ المعاقد في شرح القواعد لابن هشام الأنصاري .
- شرح مختصر الزنجاني في التصريف .

توفيّ سنة : (791 ه) ، وقيل : غيرها .

ينظر : الدرر الكامنة : 4 / 214 ، وبغية الوعاة : 2 / 288 ، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد علي الشوكاني : 2 / 164 .

(78) هو : محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود ، الكمال ابن الهمّام السيواسي الأصل ، حنفيّ المذهب ، ولد سنة (790 ه) بمصر .

من مؤلفاته :

- شرح البديع لابن الساعاتي .
- زاد الفقير .
- فتح القدير للعاجز الفقير .

توفيّ سنة (861 ه) بمصر .

ينظر : درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، أحمد بن علي المقريزي ، تح : محمد كمال الدين عز الدين : 3 / 413 ، والنجوم الزاهرة : 16 / 187 ، وبغية الوعاة : 1 / 166 – 169 .

(79) هو : نجم الدين ، أبو المكارم محمد بن سالم بن أحمد الحنفيّ ، الشافعيّ ، الخلوتي ، ولد سنة (1100 ه) بقرية "" حفنا " إحدى قرى مركز بلبيس التابع لمحافظة الشرقية بمصر .

من مؤلفاته :

- حاشية على شرح الأشموني لألفية ابن مالك .
- رسالة في بيان التسبيح والتهليل .
- رسالة في التقليد .

توفيّ سنة (1181 ه) .

ينظر : إيضاح المكنون : 1/ 319 ، ومعجم المؤلفين : 3 / 365 – 366 .

(80) مطموسة بعضها بسبب التصوير ، وقد افدتها من سياق الكلام .

(81) هو : محمد بن عبادة بن بريّ العدويّ ، المالكيّ ، الفقيه ، الأصوليّ ، النحويّ.

من مؤلفاته :

- حاشية على شذور الذهب لابن هشام الأنصاري .
- حاشية على شرح المحلي لجمع الجوامع .

توفيّ سنة (1193 ه) .

ينظر : تاريخ الجبريّ : 2 / 57 ، وهدية العارفين : 2 / 341 ، ومعجم المؤلفين : 3 / 378.

(82) هو : أبو عبد الله ، محمد بن أحمد بن عبد الله الأفراني ، ويقال : اليفراني نسبة إلى قبيلة بني يفرن المشهورة بالمغرب ، عُرفَ بلقب الصغير ، مؤرِّخ مغربي ، ومن مصنّفي التراجم ، ولد سنة (1080 ه) بمدينة مراكش .

من مؤلفاته :

- نزهة الحادي بأخبار القرن الحادي .
- دُرر الجحال في مناقب سبعة رجال .
- المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهيل .

توفيّ سنة (1669 ه) .

ينظر : التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر : 2/ 438 – 439 ، وشجرة النور الزكية : 335 ، ، والإعلام بمن حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام ، العباس بن إبراهيم السملالي ، راجعه : عبدالوهاب بن منصور : 6 / 50 – 80 ، والأعلام : 7 / 67 .

(83) يريد :محمد الأمير الكبير ، وقد سبق التعريف به في هامش رقم (6) .

(84) هو : أحمد بن عبد الفتاح بن يوسف المُجيريّ ، الشافعيّ ، القاهريّ ، الأزهريّ ، الشهير بالملوي ، عالم مشارك في بعض العلوم .

من مؤلفاته :

- شرح السمرقندية في البلاغة .
- حاشية على شرح القيرواني على متن السنوسية .
- شرح الإيضاح في المعاني لسعد الدين التفتازاني .

توفيّ سنة (1193 ه) .

ينظر : عجائب الآثار : 1 / 286 ، وهدية العارفين : 1 / 178 ، ومعجم المؤلفين : 1 / 172 – 173 .

(85) في الأصل : ((الشيء)) وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتّه .

(86) سقطت من متن الأصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها في حاشية الأصل (بين السطرين) .

(87) جاء في الأصل : ((ابن)) ، وما أثبتّه هو الصواب .

(88) سقطت من متن الأصل ، والسياق يقتضيها ، وقد استدركها في حاشية الأصل.

(89) هو : الطيّ واللّف ، وإدخال الشّيء في الشّيء : ضَمَّنه إياه ، وأدخله في ثناياه.

(90) يريد به : ((الحمّام ، كشدّاد : الدِّيماس ، مذكر ، ولا يقال : طاب حَمامك ؛ إنَّما يقال : طابت حِمّتك بالكسر ، وحميمك : أي : طاب عرقك)) الكليات: 404.

(91) سورة التكوير : 14 .

(92) زيادة تقتضيها الكلمة .

(93) سورة الإنسان / 24 .

(94) سورة التكوير / 14 .

(95) تطلق الماهية ، غالباً على الأمر المتعقل ، وهي مقول في جواب (ما هو) بمعنى أي : جنس . فالماهية : مقول في جواب (مَنْ هو) ، وأنَّها توجب المماثلة ، وهي أعمّ من الحقيقة ؛ لأنَّ الحقيقة لا تستعمل إلاّ في الموجودات . يقال إنَّ للموجودات حقائق ومفهومات والماهية تستعمل في الموجودات والمعدومات . يقال : للمعدومات : مفهومات لا حقائق ؛ لذا تطلق (الماهية) على الصورة المعقولة والوجود العيني .

ينظر : التعريفات : 311 ، والكليات : 752 ، 863 .

(96) هي: اسم لما أُريد له ما وضع له ، أي : كل لفظ يبقى على موضوعه ، وتطلق ، أيضاً ، على الصورة المعقولة ، والوجود العيني .

ينظر : التعريفات : 151 – 152 ، والكليات : 863 .

(97) هي : الحقيقة المطلقة ، وتطلق على معانٍ ثلاثة : التشخّص ، والشخص نفسه ، والوجود الخارجي .
ينظر : التعريفات : 396 ، والكليات : 961 .

(98) قد سبق التعريف به في هامش رقم (77) .

(99) في الأصل : ((شي ء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتّه .

(100) في الأصل : ((شي ء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتّه .

(101) في الأصل : ((شي ء)) ، وهو خطأ كتابي ، والصواب ما أثبتّه .

المصادر والمراجع

القرآن الكريم .
1. -ارتشاف الضرب من لسان العرب ، أبو حيان الأندلسي (ت 745 ه) ، تح د. رجب عثمان محمد ، مراجعة : د. رمضان عبد التواب ، ط1 ، مطبعة المدني ، الناشر: مكتبة الخانجي ، القاهرة ، 1418 ه-1998 م .
2. -الأزهر خلال ألف عام ، د. محمد عبد المنعم خفاجي ، ط2 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1408 ه – 1988 م .
3. -الإعلام بتصحيح كتاب الأعلام ، محمد بن عبد الله الرشيد ، ط1 ، دار ابن حزم ، بيروت ، 2001 م .
4. -الإعلام بمن حلَّ مراكش وأغمات من الأعلام ، العباس بن إبراهيم السملالي (ت 1378 ه) ، راجعه : عبد الوهاب بن منصور ، ط2 ، المطبعة الملكية ، الرباط ، 1993 م .
5. -الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين ، خير الدين الزِّركلي (ت 1396 ه) ، ط 4 ، 1979 م .
6. -الألفية (متن الألفية) ، محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي ، المكتبة الشعبية ، بيروت ، (د . ت) .
7. -إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت 646 ه) ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، 1369 ه – 1950 م .
8. -إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون ، إسماعيل باشا البغدادي (ت 1399 ه) ، عنى بتصحيحه : محمد شرف الدين ، ورفعت بيلكه ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .
9. -البداية والنهاية ، ابن كثير الدمشقي (ت 774 ه) ، وثّقه وقابل مخطوطاته الشيخ : علي بن معوَّض ، والشيخ عادل احمد عبد الموجود ، وضع حواشيه : د. أحمد أبو ملحم ، و د. علي نجيب عطوي ، والاستاذ : فؤاد السيد ، والاستاذ : مهدي ناصر الدين ، والاستاذ : علي عبد الساتر ، ط 2 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1426 ه – 2005 م .
10. -البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، محمد علي الشوكاني الصنعاني ، تح : محمد حسن حلاق، ط 1 ، منشورات دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، 2006 م .
11. -بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت **911 ه**) ، تح : مصطفى عبد القادر عطا ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1425 – 2004 م .
12. -تاج العروس ، محمد مرتضى الزَّبيدي (ت 1343 ه) ، ط 1 ، المطبعة الخيرية ، مصر ، 1306 ه .
13. -تاريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان ، نقله الى العربية : د. السيد يعقوب بكر ، ط 1، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، 1426 ه – 2005 م .
14. -تاريخ الجَبْرتي ، (عجائب الآثار في التراجم والاخبار ، عبد الرحمن بن حسن الجبرتي (ت 1237 ه) ضبطه وصحح ووضع حواشيه إبراهيم بن شمس الدين ، ط 1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417 ه – 1997 م .
15. -التعريفات ، السيد الشريف الجرجاني (ت 816 ه) حققه وعلّق عليه : نصر الدين تونسي ، ط 1 ، الدرَّاسة ، القاهرة ، 2007 م .
16. -التقاط الدرر ومستفاد المواعظ والعبر من أخبار وأعيان المائة الحادية والثانية عشر ، محمد بن الطيب القادري (ت 1187 ه) ، تح : هاشم العلوي القاسمي ، ط 1 ، دار الآفاق الجديدة ، المغرب ، 1981 م .
17. -تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن احمد الأزهري (ت 370 ه) حققه وقدَّم له : عبد السلام محمد هارون ، راجعه : محمد علي النجار ، دار القومية العربية ، القاهرة ، 1967م.
18. -جمهرة اللغة ، محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت 321 ه) ، تح : رمزي منير بعلبكي ، ط1 ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1987 م .

19. -حاشية الصَّبَّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، محمد بن علي الصَّبَّان الشافعي ، (ت 1206 ه) ، ط1 ، ضبطه وصحَّحه : إبراهيم شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417 ه – 1997 م .
20. -خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي (ت 1111 ه) ط2 ، دار صادر ، بيروت ، 1990 م .
21. -درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، أحمد بن علي المقريزي (ت 845 ه) ، ط1 ، تح : محمود الجليلي ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، 2002 م .
22. -الدرر الكامنة في أعين المئة الثامنة ، ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت 852 ه) ، ضبطه وصحّحه : الشيخ عبد الوارث محمد علي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1418 ه – 1997 م .
23. -ديوان الخنساء ، شرح : ثعلب ، أبو العباس أحمد بن يحيى بن سيار الشيباني الحموي (ت 291 ه) ، تح : د. أنور أبو سُوَيْلم ، ط1، دار عمان ، الأردن – عمان ، 1409 ه – 1988 م .
24. -شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، محمد بن محمد بن عمر بن قاسم مخلوف (ت 1360 ه) ، ط1 ، تح : عبد المجيد خيالي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1424 ه – 2003 م .
25. -شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي (ت 1089 ه) ، تح : عبد القادر الارناؤوط ، ومحمود الارناؤوط ، ط1 ، دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، 1406 ه – 1986 م .
26. -شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت 796 ه) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط4 ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، 1964 م .
27. -شرح التسهيل : تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك الطائي الأندلسي (ت 674 ه) ، تح : محمد عبد القادر عطا ، وطارق فتحي السيد ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1422 ه – 2001 م .
28. -الشعر والشعراء ، عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت 276 ه) ، تحقيق وشرح : أحمد محمد شاكر ، دار الحديث ، القاهرة ، 1423 ه – 2003 م .
29. عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، بهاء الدين السبكي(ت773ه) ، تح: خليل إبراهيم خليل ، ط1، دار الكتب العلمية ، (د.ت).
30. -الكامل في اللغة والأدب ، أبو العباس محمد بن يزيد بن المبرِّد (ت 285 ه) ، تح : عبد الحميد هنداوي ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1999 م .
31. -كتاب الأغاني ، أبو الفرج الأصفهاني (ت 356 ه) ، تح : د. إحسان عباس ، د. إبراهيم السعّافين ، والأستاذ بكر عباس ، ط1 ، دار صادر ، بيروت ، 1423 ه – 2002 م .
32. -كتاب العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت 175 ه) ، تح : د. مهدي المخزومي ، د. إبراهيم السامرائي ، دار الرشيد ، ودار صادر ، 1982 م .
33. -كشاف اصطلاحات الفنون ، محمد علي التهانوي (ت 1158 ه) ، تح : رفيق العجم ، وعلي دحروج ، ط1 ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1996 م .
34. -الكليات ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي (1094 ه) ، قابله على نسخة خطيَّة وأعدّه للطبع ، ووضع فهارسه : د. عدنان درويش ، ومحمد المصري ، ط2 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت – لبنان ، 1419 ه – 1998 م.
35. -كنز الجوهر في تاريخ الأزهر ، سليمان رصد الزياتي الحنفي (ت 1347 ه) ، مكتبة لبنان ، بيروت ، (د-ت).

36. -مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت 768 ه) ، وضع حواشيه : خليل المنصور ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417 ه – 1997 م .
37. -المحكم والمحيط الأعظم ، علي بن إسماعيل بن سيدة (ت 458 ه) ، تح : د. مراد كامل ، ط1 ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وإولاده ، مصر ، 1391 ه – 1971 م .
38. -المعجم المفصل في اللغويين العرب ، د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997 م .
39. -معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكريا (ت 395 ه) ، تح : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399 ه – 1979 م .
40. -معجم المؤلفين ، تراجم مصنّفي الكتب العربية ، عمر رضا كحالة ، ط1 ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1414 ه – 1993 م .
41. -النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جمال يوسف بن أبي المحاسن تغريّ برديّ الأتابكي (ت 874 ه) ، قدَّم له وعلّق عليه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1992 م .
42. -نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء ، أبو بركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت 577 ه) ، تح : د. إبراهيم السامرائي ، ط2 ، مكتبة الأندلس ، 1970 م .
43. -هدية العارفين ، أسماء المؤلفين وآثار المصنّفين ، إسماعيل باشا البغدادي (ت 1339 ه) ، استانبول ، طبعة مصوَّرة بالاوفست ، مكتبة الاسلامية والجعفري ، طهران ، 1387 ه – 1967 م .
44. -الوافي بالوفيات ، صلاح الدين بن خليل بن أبيك بن عبد الله الصفدي (ت764 ه) ، تح : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، بيروت ، 1420 ه – 2000 م .
45. -وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، أبو العباس أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان (ت 681 ه) ، حقق أصوله ، وكتب هوامشه : د. يوسف علي طويل ، د. مريم قاسم طويل ، ط1 ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1419 ه – 1998 م .